Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تتنافسون ، وتتزاحمون ، وتتناحرون بحجّة أنّكم تريدون أن تسوسوا الشعب سياسة توفّر له الخير والأمان والرفاهية والسلام . وليس بينكم حتّى واحد تعلّم كيف يسوس نفسه فيوفّر لها الراحة والطمأنينة وصفو البال . ليس واحد تعلّم كيف يسوس بيته وأفراد عائلته . فكيف به يسوس شعباً ؟ كيف به يسوس بلاداً ؟ كيف به يسوس عالماً ؟

لا . لا . إذا راقكم أن تدجّلوا على أنفسكم فلا تدجّلوا علينا . قولوا الحق وإن آلمكم قول الحق . قولوا : أجهل من إنسان . وأعقد من إنسان . ثمّ زيدوا على ذلك : وأوقح من إنسان !

وهل أوقح ممّن يلصق صورة كهذه الصورة ، وعلى صخرة كهذه الصخرة ، وفي واد كهذا الوادي ؟

ما شأننا ، نحن معشر الضبّان ، بزعموط شنشن ؟ ما شأن غيرنا به من سكّان هذا الوادي ما بين نمل ونحل ، وزلاقط وزنابير ، ووطاويط وعصافير ، وحوَر ودلب وزعرور وبلّوط وسنديان ، وأعشاب وأزهار ؟ ما شأن هذه الصخور ، وهذا النهر ، وهذه الشمس والسماء بـ « مرشح الشعب » ؟

عندنا ما نابَ ضبّ عن ضبّ يوماً ، ولن ينوب . ولا ناب وطواط عن وطواط ، ولا غراب عن غراب ،